سمعت الحسن يقول إن هذه الفتنة إذا أقبلت عرفها كل عالم وإذا أدبرت عرفها كل جاهل قال أخبرنا عفان بن مسلم قال حدثنا سليمان بن المغيرة عن ثابت قال كنا قعودا مع الحسن على سطحه إذ صنع الحجاج ما صنع قال سليمان وكان أخرج المسلمين من البصرة قال فجاء سعيد بن أبي الحسن ونحن قعود مع الحسن فقال نحن نقر بهذا لنضفن دون الحبس قال فرد عليه الحسن وكره ما قال قال أخبرنا عفان بن مسلم قال حدثنا حماد بن زيد قال أخبرنا أيوب قال رأيت الحسن مقيدا في المنام قال أخبرنا عفان بن مسلم قال حدثنا حماد بن سلمة عن ثابت عن العلاء بن زياد قال ما أحب أن أؤمن على دعاء أحد حتى أسمع دعاءه إلا الحسن قال أخبرنا عفان بن مسلم قال حدثنا سليمان بن المغيرة عن ثابت قال قال مطرف ما أحب أن أؤمن على دعاء أحد حتى أسمع ما يقول إلا الحسن قال حدثنا عفان بن مسلم قال حدثنا حماد بن سلمة قال سمعت حميدا ويونس يقولان ما أدركنا أجمع من الحسن قال أخبرنا عفان بن مسلم قال حدثنا سليم بن أخضر عن بن عون قال كان يشبه كلام الحسن بكلام رؤبة بن العجاج قال أخبرنا مسلم بن إبراهيم قال حدثنا نوح بن قيس قال حدثنا يونس بن مسلم قال قال رجل للحسن يا أبا سعيد فقال له الحسن أين غذيت قال بالأبلة قال من هناك أتيت قال أخبرنا عفان بن مسلم قال حدثنا إسماعيل بن إبراهيم قال حدثنا يونس قال قال سعيد بن أبي الحسن يوما أنا أعرب الناس قال